المحاضرة الثالثة: المهارات الأدائية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

مدخل:

تؤيد التوجيهات الجديدة للتدريس ان تكون العلمية التعليمية التعلمية تشاركية وبان يكون التلميذ محورا رئيسيا فيها، غير انه وبغض النظر عن المستوى التعليمي الذي يدرس فيه المعلم فهناك حاجة دائمة لعرض وبسط رايه وسلطته التربوية حيث انه ومهما كان مستوى التلميذ فان العديد من الحقائق والمفاهيم تكون كمعلومات مبهمة بالنسبة للتلاميذ .

ماهي المهارات الادائية في التدريس؟

هي قرارات يحدد فيها المدرس ما سيقوم به هو من أعمال وما سيقوم به التلامذة من أفعال وتسلسل وتتابع هذه الأعمال والأفعال خلال ساعات أو دقائق الدرس المتاحة وما سيحتاجه من وسائل وخامات وأدوات كل ذلك في إطار نظرة واعية فاحصة للأهداف ودراية كاملة بالمحتوى(11)

مهارة تقديم الدرس و تهيئة التلاميذ:

نقول ان المدرس الناجح يستطيع من خلال تقديم شيق أن يثير دافعية التلاميذ. وتتنوع طرق التقديم حسب الموضوع و سن التلاميذ كما يتم ربط الدرس بالدرس السابق او بالمعارف السابقة للتعرف على مستوى التلاميذ و الانطلاق منه لاستكمال بنيتهم المعرفية عن الموضوع، كما يمكن للمعلم الاستعانة بأشرطة أو أفلام عن الموضوع او المهارة المراد تعلمها .... و على الاستاذ ألا يطيل في المقدمة على حساب زمن الدرس و أن ينتقل من التقديم إلى الموضوع المحدد للدرس.

2. **مهارة انهاء الدرس:**

يتم عن طريق أسئلة توجه للتلاميذ أو قد يقوم الاستاذ بهذا التلخيص او تسلسل التطبيق المهاري، و في هذه المرحلة تستخلص التعميمات الأساسية في الدرس وتعاد على التلاميذ و قد يهتم المدرس عند إنهاء الدرس ببعض الجوانب الوجدانية و السلوكية كأن يشكرهم على تجاوبهم و متابعتهم للحصة (قد يكون فردي أو جماعي) كما قد يعاتب البعض على سلوكياتهم السلبية.

3. **مهارة الشرح :**

تعني القدرة على توضيح معنى المفاهيم و المدركات الواردة في الحصة خصوصا وان كانت ذات موضوع تقني يعنى بمهارة او مجموعة عمليات تقنية و هذه المهارة جوهر عملية التدريس العلمية. و يجب التركيز في الشرح الجيد على الاختصار، التسلسل المنطقي و الترتيب، توضيح علاقة الأفكار و المفاهيم. **(كوثر حسين كوجك ، ،ص 269-272).**

4. **حيوية المدرس:**

ترتبط حيوية المعلم بمواصفاته الشخصية، لكن هذا لا يعني أنها موهبة و لكنها مهارة تدريس و هي قابلة للتعلم من خلال الممارسة و التدريب، و لكي تؤدى هذه المهارة بكفاءة فإن المدرس بحاجة إلى تدريب صوته (التنويع في درجاته و مستوياته) و تحركاته و تعبيرات الوجه.

5. **التفاعل بين المعلم و التلاميذ في القسم:**

قد أوضحت الدراسات أنه كلما زاد دور التلميذ الإيجابي في الموقف التعليمي زاد التعلم وزادت كفاءة العملية التعليمية، لذلك يتم تدريب المعلمين قبل الخدمة-في كليات التربية- وبعد التخرج لرفع مهارتهم في هذا الجانب، بمعنى

تدريبهم على زيادة التفاعل في الفصل، بحيث يكون الدور الأكبر للتلاميذ وتعويد المعلم على التقليل من دوره الدكتاتوري المهيمن على الموقف التعليمي.

6- **مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء التدريس :**

يستخدم المعلم الأسئلة من آن لآخر في المحاضرة وفي الحوار والمناقشة وفي مرحلة تقييم الطلاب والتأكد من فهمهم للدرس، ومن المهم أن يتقن المعلم مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة، وأن يميز بين أنواعها ومستوياتها

7- **مهارة تعزيز استجابات التلاميذ:**

التعزيز سلوك لفظي او غير لفظي يأتي عقب سلوك آخر سواء كان لفظيا أو غير لفظي بهدف التعبير عن مدى الموافقة أو الرفض للسلوك.

8- **مهارة استخدام الوسائل التعليمية:**

تتطلب المهارة ان يكون المعلم ملما بأنواع الوسائل التعليمية المختلفة و المواقف التي تصلح فيها وسيلة ما، و استعمال أكثر من وسيلة إذا استدعى الأمر ذلك، مع أنها تعمل بكفاءة قبل موعد الدرس؛

9-- **مهارة إعطاء التعليمات:**

نادرا ما يخلو درس من الدروس في جميع التخصصات من تقديم التعليمات للتلاميذ و التي تكون إما شفهية أو كتابية و مدونة، و من الضروري أن التعليمات مقدمة بلغة سليمة وواضحة ودقيقة، و ما يساعد المعلم على اتقان هذه المهارة أن يجري تعليماته في خطوات قصيرة في تسلسل منطقي .

10- **مهارة إدارة المناقشة:**

إن المناقشة تزيد من فاعلية التلاميذ ومشاركتهم الإيجابية في الموقف التعليمي؛ ، وحتى تنجح المناقشة لابد أن يشعر التلاميذ بالارتياح والاطمئنان ولا يشعرون بالتهديد حتى يبدو بآرائهم أي كانت، وعلى المعلم كمدير للمناقشة، ضبط الوقت والتأكد من أن كل جوانب المناقشة قد نوقشت؛

11- **مهارة إدارة الدروس التطبيقية:**

يتطلب من المدرس مهارة غالية في التخطيط والإعداد السابق لزمن الدرس، ونقصد بالدروس التطبيقية جميع الفعاليات الرياضية الفردية والجماعية التي تجرى بغرض التطبيقات.

فالمعلم من خلال تحديده للأهداف أن يحدد نوعية التعبير المعرفي والمهاري الذي يصبو إلى إحداثه على سلوك المتعلم، ماذا ينتظر من المتعلم إنجازه في نهاية الدرس ؟ أو ما الذي ينبغي أن يكون المتعلم قادرا على فعله في نهاية هذا النشاط ؟ **(عبد المؤمن يعقوبي ، ص 24)** .

قائمة المراجع:

1-محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء :نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

2-حسن معوض، حسن شلتوت :التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1996.

3-أمين أنور الخولي :أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة،1996.

4- حمد سامي بشير :المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ت ،

-5سعد جلال، محمد علاوي :علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1976،

-6البشير الفنادى وآخرون : المرشد الرياضي التربوي، طبع المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، 1983،

--7ميخائيل خليل عوض :مشكلات المراهق في المدن، دار المعارف، مصر، 1971.

8-عفاف عبد الكريم :طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشاة المعارف، مصر، 1990.

9-جمال مثقال القاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغبي :الاضطرابات السلوكية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

10-Edgrd thil et Rymand thomas MANUEL de l'educateur sportive,ed vigot paris 1985

11- الموقع الالكتروني للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة،الادارة العامة للمعاهد والدور ، https://iu.edu.sa/site_Page/21007 اطلع عليه يوم2022/10/03 على الساعة22:44